

(أساليب ادارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس)
-دراسة ميدانية بثانوية عثمانى ابراهيم -خنشلة-

أ/ سطحاوي منى
جامعة باتنة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس ، وذلك بتسليط الضوء على أهم الاساليب التي يتبعها المراهق المتمدرس في إدارة وقت فراغه في ضوء المتغيرات: (الجنس، المستوى الدراسي، المستوى الاجتماعي ، المستوى الاقتصادي) ، وقد اعتمدت الدراسة للتحقق من فرضيات الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الفارقي ، تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث تمثلت عينة الدراسة في (80) مراهق ومراهقة متمدرسون خلال السنة الدراسية 2017/2016، وتم الاستعانة بالاستبيان المصمم من قبل الباحثة المكون من (57) بند لجمع المعطيات اللازمة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة الى أن المراهق المتمدرس يعتمد أكثر على الاساليب الترفيهية لإدارة وقت فراغه ، فمن العوامل التي جعلت المراهق يعتمد على الاساليب الترفيهية في إدارة وقت فراغه انتشار الوسائل التكنولوجية وسهولة استخدامها.

الكلمات المفتاحية:

وقت الفراغ، إدارة وقت الفراغ، أساليب إدارة وقت الفراغ، المراهق المتمدرس

Summary:

The current study aimed to reveal the methods of managing leisure time for the adolescent schoolgirl. By shedding light on the most important methods used by the adolescent taught in the management of his free time in light of the changes (Gender, level of education, social level, economic level) . The study was adopted to verify the hypotheses of the study on the descriptive descriptive method .The study population is a secondary school ،The study sample consisted of (80) adolescent and adolescent students during the academic year 2016/2017 ،The questionnaire was designed by the researcher, which consists of (57) items to collect the necessary data.The results of the study showed that the schoolgirl relies more on recreational methods to manage his free time .One of the factors that made the teenager depends on the recreational methods in the management of his free time spread of technology and ease of use

key words:

Leisure time, leisure time management, leisure time management methods, adolescent education

مقدمة:

إذا كان العالم قديما لم يكن لديه وقت فراغ يسعى للتفكير والبحث في كيفية استغلاله والاستفادة منه فلعل وقت الفراغ في العصر الحديث أصبح سمة من سماته الأساسية، ففي العصور الماضية كان وقت الفراغ لا يتوفر إلا لفئة معينة من المجتمع ، تلك الطبقة التي تمتلك الثروة والمال ولا تحتاج إلى العمل بيدها، أما غيرها من الفقراء والكادحين فقد كانوا يعيشون في معظم المجتمعات حياة الكفاف، حيث لا يمكن لهم أن يؤمنوا احتياجاتهم المادية والضرورية إلا من خلال العمل

المتموصل الذي لا يجدون معه وقت فراغا فإنه مع تقدم الإنسان وتحضره ودخول الميكنة في جوانب كثيرة من حياته ، إضافة إلي تحديد ساعات العمل وكثرة الإجازات السنوية والأسبوعية، أصبح لديه أوقات فراغ يحتاج إلي التفكير في كيفية قضائها ولذلك فقد تنبه العالم لهذا الأمر حتى أصبح هناك اهتمام دولي به حيث رأت المجتمعات المتقدمة أن السيطرة علي أوقات الفراغ شرط أساسي لتحقيق السلام والأمن الاجتماعي لأي بلد.

وتعد قضية شغل وقت الفراغ من المشكلات التي يواجهها المراهق، فمن البديهي القول: إن وقت الفراغ له أبعاد سلبية متعددة، ويعد هدراً في الجوانب الاقتصادية، فالدول المتقدمة تسعى بكل ما تملك إلى شغل وقت الفراغ للمراهق، بإيجاد فرص العمل في العطلة المدرسية، وإعداد البرامج الفنية والتقنية، والأنشطة المختلفة والإعلان عنها في وسائل الإعلام، ثم تقديم المكافآت المادية، تشجيعاً لهم. ويقتضي الأمر التنوع في مجال الأنشطة، فبعض الناس يفضلون قضاء وقت فراغهم في الرياضة البدنية، والبعض الآخر في الموسيقى أو المسرح أو السينما والبعض الآخر نجدهم في الجانب الثقافي التعليمي كالمطالعة

وتزيد الحاجة إلى هذه الخدمات في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ نظراً للتغيرات الكثيرة التي يعرفها المراهق من جميع النواحي: العقلية والنفسية والدراسية مما يستدعي تطوير البرامج و الاساليب المتنوعة التي تقابل احتياجات سلوك الفراغ. وتعدّ المدارس والمعاهد التعليمية من بين الأجهزة الأساسية التي تتولى الإعداد لقضاء وقت الفراغ، ولا شك أن التربية هي الوسيلة الضرورية التي تعلم الشباب العربي تماماً قيمة هذا الأمر.

إن مشكلات توظيف وقت الفراغ واستثماره لا تقل أهمية عن المشكلات الاجتماعية الأخرى، التي تواجه المراهق عامة و المراهق المتمدرس خاصة على مختلف شرائحهم، وهذه المشكلات المتعلقة بوقت الفراغ تدور في ضرورة توظيف هذا الوقت في العديد من الأنشطة، وفرز أنشطة الفراغ الإيجابية عن الأنشطة السلبية، وعلاقة هذه الأنشطة بمساهمة الأسرة في توظيف أساليب إدارة أوقات الفراغ، وأهم الأنشطة التي يمارسها المراهق المتمدرس.

وانطلاقاً مما سبق جاءت هذه الدراسة للكشف عن أهم أساليب ادارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس و قد تم طرح تساؤلات الدراسة في التساؤلات التالية:

1- تساؤلات الدراسة:

- ماهي أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس ؟
- هل توجد فروق بين الجنسين في أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس ؟
- هل توجد فروق في المستوى الدراسي لأساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس؟
- هل توجد فروق في المستوى و الاقتصادي لأساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس؟
- هل توجد علاقة بين المستوى الاجتماعي و أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس؟

2- أهداف الدراسة:

- التعرف على أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس.
- الكشف عن الفروق في المستوى الدراسي لأساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس.
- الكشف عن الفروق في المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس.
- الكشف عن العلاقة بين المستوى الاجتماعي و أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس.

3- أهمية الدراسة:

تستند الدراسة الحالية أهميتها من مبدأين

- الأهمية النظرية :

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية المتغيرات المدروسة حيث يعد هذا البحث بحثا نفسيا اجتماعيا يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع وهي المراهقة، والتي لها ميزتها الخاصة و الاثر البارز في شخصية الفرد ، وكذلك إلقاء الضوء على احد الجوانب الحياتية الهامة وهو وقت الفراغ والذي يعتبره البعض حاليا مقياس لمستوى المعيشة.

- الجانب تطبيقي:

- تساعد نتائج الدراسة الحالية في بناء برامج ارشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية، تعتمد على اساليب ادارة وقت الفراغ و التي تتوافق مع مستوياتهم الدراسية، و تخصصاتهم.
- لفت انتباه الأولياء والأسرة عموما إلى أهمية وقت الفراغ لدى المراهق ودوره في خلق الكثير من المشكلات لديه اذا اساء ادارته .
- لفت انتباه المعلمين والإدارة المدرسية الى ضرورة استثمار اوقات الفراغ لدى المراهق في أنشطة غير صافية لتفادي الكثير من المشكلات.

4- مصطلحات الدراسة:

1-4- وقت الفراغ:

لقد كان وقت الفراغ فيما مضى متوافرا جدا لدى أفراد الطبقة الأرستوقراطية من الأغنياء، أما الآن فربما نجد الاغنياء هم أكثر الناس انشغالا بالعمل والانتاج ، وقليل ما يتوافر لديهم وقت فراغ، وفي نفس الوقت فان عصرنا الحاضر والمستقبل القريب يزداد فيه وقت الفراغ بالنسبة للغالبية العظمى من الناس و وقت الفراغ هو الوقت الحر لدى الفرد الذي لا يقضيه في أي نشاط لكسب عيشه كما في العمل أو في المعيشة كما في الأكل والنوم، وهو الوقت الذي يقضيه الفرد في ممارسة الهوايات والترويح والتسلية وتجديد النشاط بالرياضة والاستجمام.(زهرا، 2002، 387)

ويعرف وقت الفراغ بأنه الفترة الزمنية التي يؤدي فيها الفرد مجموعة من الأنشطة التي ينغمس فيها بمحض إرادته ، وذلك بحثا عن الراحة أو المتعة أو بغرض تنمية معلوماته أو لتحسين مهاراته أو للإسهام في تقديم خدمات تطوعية للمجتمع الذي يحيط به وذلك بعد انتهائه من العمل الأساسي والعائلي أو الاجتماعي.(الحماحي، 1997، 52)

2-4- إدارة وقت الفراغ

تعرف إدارة وقت الفراغ إجرائيا بأنها قدرة الطالب على الإستفادة من الوقت المتاح لديه ومن مواهبه الشخصية في القيام بمجموعة من الأنشطة التي يختارها برغبته ، مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة ، وبين حاجات الجسد والروح والعقل وذلك بهدف التغلب على مشكلة وقت الفراغ لديه.(العقيد، 2001، 34)

3-4- أساليب ادارة وقت الفراغ:

هي مجموعة من الطرق والاستراتيجيات والوسائل التي تعين الفرد على الاستفادة القصوى من وقت فراغه في تحقيق أهدافه وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والاهداف.(أبو ناصر، 2008، 84)

4-4- المراهق المتمدرس:

المراهقة: هي مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات في جانبيين اساسيين اولهما تغيرات جسمية كنمو الاعضاء الداخلية والخارجية ، وثانها تغيرات نفسية كظهور انفعالات شديدة كالقلق و الاكتئاب الى جانب نمو القدرات العقلية كالقدرة على التفكير المنطقي والتجريد والتخيل (الزغبي، 2001، 318).

اجرائيا: هي المرحلة التي يكون فيها المراهق متمدرسا في الثانوي و الذي يكون عمره (15-19) سنة

5- الدراسات السابقة:

1-5- دراسة "فدورفن Fedorovn" (1990) بعنوان: الفراغ لدى طلاب المدارس

كان الهدف من الدراسة إلى تحديد أنواع أنشطة وقت الفراغ في الأسبوع التي يستمتع بها الطلاب بغرض تقدير وقت الفراغ المنظم .

وأجريت عينة الدراسة على عينة مكونة من 700 طالب و 300 ولي أمر في فولجودنسك وأستخدم الباحث استبيان أنشطة وقت الفراغ .

وأوضحت النتائج أن مشاهدة التلفزيون تستهلك الكثير من وقت الطلاب وان هناك انتقاد لبعض الآباء في تحديد اختيارات أنشطة وقت الفراغ لأبنائهم الطلبة، نتيجة عدم استغلال وقت فراغهم بطريقة منظمة. (العامودي، 2009، 42).

2-5- دراسة " فرنش وباسمور Passmore & Frensh" (2001) بعنوان: تطوير وإدارة معيار لتقدير مشاركة المراهقين في أنشطة وقت الفراغ

كان الهدف من هذه الدراسة تصميم أداة يمكن الاعتماد عليها للتوصل إلى فوائد وقت الفراغ لدى المراهقين، والتحقق من الطبيعة المتغيرة لأنشطة وقت الفراغ عند المراهقين في ضوء متغيرات العمر والجنس .

وأجريت الدراسة على عينة قوامها 130 مراهق تتراوح أعمارهم من 12-18 عاما وأستخدم الباحث استمارة قائمة أسئلة عن طريق المقابلة الجماعية احتوت على أنشطة وقت الفراغ .

وأوضحت نتائج الدراسة من خلال ثلاث عوامل تخص كيفية قضاء وقت الفراغ بصورة اجتماعية تتمثل في درجة المتعة من قضاء وقت الفراغ، والحرية في اختيار النشاط واختلاف طبيعة المشاركة في أنشطة وقت الفراغ تبعاً للسن والجنس. (العامودي، 2009، 45)

3-5- دراسة يوسف (2005) بعنوان: دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (12-15) بمحافظة الإسكندرية

كان الهدف من الدراسة تحديد أهم عوامل التنشئة الاجتماعية والتعرف عليها ومدى إسهامها في توجيه سلوك وقت الفراغ

أجريت عينة الدراسة على عينة طبقية مكونة من 1325 تلميذ وتلميذة واستخدمت الباحثة استبيان دور عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ .

وأوضحت النتائج ان أهم عوامل التنشئة الاجتماعية تتمثل في الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق المؤسسات الرياضية، وسائل الإعلام. كما ان الأسرة تقوم بدور واضح في توجيه سلوك وقت الفراغ لأفراد المرحلة السنية من (12-15) ويوجد قصور من المدرسة في توجيه الأفراد في هذه المرحلة السنية، أما جماعة الرفاق لهم دور في توجيه سلوك وقت الفراغ لأفراد هذه المرحلة السنية ويوجد قصور في دور المؤسسات الرياضية ووسائل الإعلام نحو توجيه سلوك وقت الفراغ لأفراد هذه المرحلة السنية. (العامودي، 2009، 37).

6- منهج الدراسة:

يعد المنهج الوصفي الارتباطي الفارقي المنهج المناسب الذي يمكن استخدامه في هذه الدراسة باعتبارها دراسة تهدف الى دراسة أهم اساليب ادارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس، ثم تأثير الجنس والتخصص على متغيرات الدراسة.

7- أدوات الدراسة:

1-7- تطبيق الاستبيان

■ مقياس أساليب ادارة وقت الفراغ من تصميم الباحثة: يتكون هذا المقياس من 57 بند موزعة على 4 ابعاد :
1/ أساليب تعليمية تثقيفية: من 1 إلى 17.

2/ أساليب ترفهية: من 18 إلى 33.

3/ أساليب التفاعل الاجتماعي: من 34 إلى 47.

4/ أساليب هدر وقت الفراغ: من 48 إلى 57.

- يتكون المقياس من 5 بدائل (ابدا- نادرا- أحيانا- غالبا- دائما) وقد صيغت البنود في الإتجاه الإيجابي للخاصية، تتم الاستجابة على المقياس وفقا لتدرج خماسي ، وتصحح بالدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي.

جدول رقم (01): يوضح كيفية تقدير المتوسط بالنسبة للبدائل المستعملة في المقياس:

البدائل	أبدًا	نادراً	أحياناً	غالبًا	دائمًا
القيمة المعطاة لكل بديل أثناء التشفير	1	2	3	4	5
قيمة المتوسط الحسابي	[1.8 ، 1.0]	[2.6 ، 1.81]	[3.4 ، 2.61]	[4.2 ، 3.41]	[5.0 ، 4.21]

$$x = \frac{\max - \min}{N} = \frac{5 - 1}{5} = 0.8$$

- المعادلة المستعملة في تقدير المتوسط: 0.8

- حيث أن:

- Max = أكبر قيمة أعطيناها للبدائل. Min = أصغر قيمة أعطيناها للبدائل. N = عدد البدائل.

- ونقوم بزيادة القيمة المتحصل عليها من أجل معرفة طول الفئات

-2-7- الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي:

-1-2-7- الصدق:

أ/ الصدق الظاهري:

تم اللجوء إلى صدق المحكمين ، وذلك بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس و علوم التربية، قصد تحكيم رأيهم للتأكد من صلاحية المقياس ومناسبته لهدف المقياس ، وفي مناسبة كل عبارة من العبارات للبعد الذي تنتمي إليه، وان فقرات المقياس تقيس الجوانب المستهدفة . وتم إختيار العبارات التي وافق عليها 85% فأكثر من المحكمين (5 محكمين)

ب/ الصدق التمييزي :

تم تطبيق مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ على عينة قوامها (80) تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية، واستغلت فرصة التطبيق للتحقق من وضوح التعليمات وسلامة الصياغة اللغوية للمقياس، وخلوه من الأخطاء الإملائية والمطبعية، كما تم حساب الوقت اللازم للإجابة والذي تراوح ما بين 15 إلى 20 دقيقة.

لم يكن بين عبارات المقياس وتعليماته أي غموض أو لبس وذلك راجع لعرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال قبل تطبيقه على العينة.

تم إختيار 27% فردا من كل طرف من طرفي التوزيع من أجل القيام بالمقارنة الطرفية بين المجموعتين المتناقضتين وذلك بعد ترتيب درجات العينة ترتيبا تصاعديا أو تنازليا ، وذلك بضرب 0.27 في العدد الكلي للعينة (21,6=0.27×80) أي (22) مراهق في المجموعة الطرفية العليا و (16) مراهق في المجموعة الطرفية الدنيا، وتتم المقارنة بينهما باستخدام أسلوب إحصائي ملائم هو اختبار "ت" بحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين.

وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم حساب معامل الصدق التمييزي والنتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية

ن	متوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة
---	-------	-------------------	---	-------

			الحساب		
0.001	1.01	15.35	89.16	22	مرتفع الدرجات
		15,19	93.64	22	منخفض الدرجات

تظهر نتائج الجدول السابق أن "ت" المحسوبة المساوية لـ: 1,01 دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه فإن المقياس يميز بين أفراد عينة الدراسة في السمة المقاسة (القلق الإجتماعي) ، وبالتالي فهو صادق وقابل للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.
ج/ صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بطريقتين هما:
1- مدى ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس:

حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد الكلية في المقياس ، ودرجاتهم في كل بعد فرعي من أبعاده، بحساب معامل الارتباط "بيرسون" ، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم(03): يوضح معامل ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ مع المقياس الكلي

r	أساليب تعليمية	أساليب ترفيهية	أساليب تفاعل إجتماعي	أساليب هدر وقت الفراغ
المتوسط العام للمقياس	0,556**	0,530**	0,659**	0,705**

وتؤكد النتائج المبينة في الجدول السابق قوة ارتباط الأبعاد الأربعة لمقياس أساليب إدارة وقت الفراغ الكلي ، حيث أن معاملات الارتباط الأربعة لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01
2-2-7- الثبات:

أ/ الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة من بيانات عينة الدراسة من المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية ، وعددها (80) تلميذ و تلميذة ، بطريقة ألفا كرونباخ (alpha cronbach) ، وذلك بحساب الاتساق الداخلي لبند كل بعد مع درجته الكلية، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح معامل ألفا كرونباخ بين أبعاد مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ ودرجته الكلية.

العينة	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	الأبعاد الفرعية
80	17	0.72	البعد الأول
	16	0.75	البعد الثاني
	14	0.71	البعد الثالث
	10	0.77	البعد الرابع
	57		مجموع بنود المقياس

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل من الأبعاد الفرعية للمقياس هي معاملات مرتفعة.

جدول رقم (05): يوضح ثبات مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ بطريقة "ألفا كرونباخ"

معامل الثبات	
ألفا كرونباخ (Alpha) (Chronbach)	عدد العناصر
0,799	57

من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق يظهر أن معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.79 وهو دال إحصائياً ، وبالتالي فإن مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ ثابت .

ب/ الثبات بالتجزئة النصفية للبنود : (معامل الاتساق الداخلي): الفردي والزوجي.

للتحقق من ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية ، وذلك بتقسيم البنود إلى بنود فردية و بنود زوجية ، ثم حساب معامل الارتباط "بيرسون" (Person) بين درجات الأفراد في البنود الفردية ، ودرجاتهم في البنود الزوجية ، ثم يتم تعديل معامل الارتباط المحصل عليه بمعادلة تصحيح الطول لـ "سبيرمان - براون" (Spearman-Brown)، وذلك على عينة شملت (80) مراهق/ة من المرحلة الثانوية .
والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (06): ثبات مقياس القلق الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

صورة المقياس	عدد البنود	معامل الفا	"ر بيرسون" قبل التصحيح	"ر بيرسون" بعد التصحيح بمعادلة الطول
النصف الفردي	29	0.71	0.36	0.57
النصف الزوجي	28	0.73		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية قبل التعديل يقدر بـ 0.36 وبعد تعديلها بمعادلة "سبيرمان . براون" التصحيحية أصبح يقدر بـ 0.57، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهو ما يعني أن مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة الأساسية
3-7- حدود الدراسة:

- زمنياً: أجريت الدراسة خلال السنة الجامعية (2016/2017)، وبالضبط من شهر فيفري إلى بداية شهر مارس.

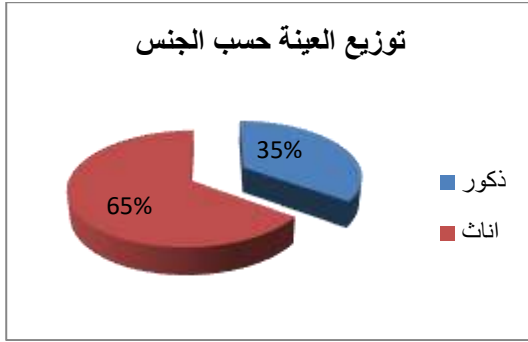
- جغرافياً: أجريت الدراسة بثانوية "عثماني إبراهيم" بلدية قايس ولاية خنشلة

- بشرياً: تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوياتها (اولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي).

8- عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية قدر عددها بـ (80) تلميذ و تلميذة تم اختيارها بطريقة عرضية وهي موضحة في الجداول التالية:

جدول رقم (07) يوضح خصائص العينة حسب الجنس



الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	28	35 %
أنثى	52	65 %
المجموع	80	100 %

تعليق على الجدول: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن العينة يغلب عليها عنصر الاناث ويعزى ذلك الى اعتماد الباحثة على الصدفة في اختيار العينة.

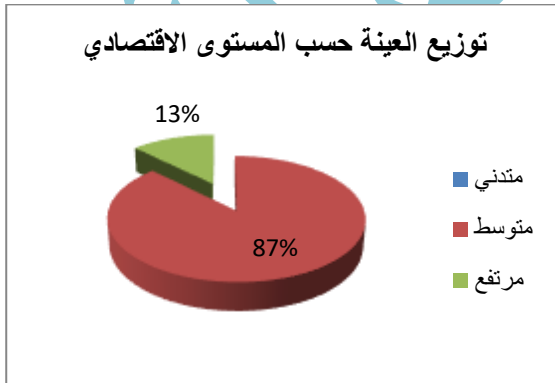
جدول رقم (08) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
الأولى ثانوي	10	12.5 %
الثانية ثانوي	62	77.5 %
الثالثة ثانوي	08	10.0 %
المجموع	80	100 %

توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

تعليق على الجدول: من خلال الجدول يتضح توزيع أفراد العينة على 3 مستويات من التعليم الثانوي حيث حان أكثر من نصف العينة من السنة الثانية ثانوي وهذا راجع للصدفة.

جدول رقم (09): يوضح توزيع العينة



المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة %
متدني	0	0.0 %
متوسط	70	87.5 %
عالي	10	12.5 %
المجموع	80	100 %

تعليق على الجدول: من خلال الجدول اعلاه يتضح ان اغلبية العينة 87,5% ذو مستوى معيشي متوسط و نسبة صغيرة 12,5% ذ و مستوى معيشي مرتفع، اما بالنسبة للمستوى المعيشي المتدني فالنسبة منعدمة

9- الاساليب الاحصائية:

من أجل عرض معطيات الدراسة ومعالجتها، وتحليل البيانات استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics version 24، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
- معامل الثبات " ألفا كرونباخ " لحساب ثبات الإستبيان.

- اختبار تحليل التباين الأحادي لأكثر من مجموعتين (one way anova)
-10 عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

■ نتائج التساؤل الاول : أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس.
جدول رقم (10): يوضح ترتيب المحاور حسب المتوسط الحسابي

ترتيب المحاور	أساليب إدارة الوقت	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أساليب ترفيهية	80	2.76	0.668
	أساليب تفاعل اجتماعي	80	2.67	0.537
	أساليب هدر وقت الفراغ	80	2.62	0.948
	أساليب تعليمية	80	2.52	0.466

تعليق على الجدول: من خلال الجدول يتضح ان المراهق المتمدرس يعتمد أكثر على الاساليب الترفيهية في ادارة وقت فراغه ثم تليه اساليب التفاعل الاجتماعي ، و كذلك نجد انهم يعانون من هدر لوقت الفراغ ، اما بالنسبة للأساليب التعليمية نجدها في الترتيب الاخير و هذا راجع لعدة أسباب من أهمها:

- سيطرة التكنولوجيات و الوسائل الحديثة على الوقت
- عدم توفير المؤسسة التعليمية لوسائل تساعد على استغلال وقت الفراغ استغلالاً بأساليب تثقيفية و تعليمية
- عدم توفير مرافق مدرسية لقضاء اوقات الفراغ كقاعة الانترنت و أندية
- التنشئة الإجتماعية السائدة
- ميول واهتمام المراهق بالجانب الترفيهي أكثر من الجانب التعليمي والثقافي حيث يظهر هذا في الجدول رقم (11) بحيث نجد في المراتب الاولى أن اهتمام المراهق المتمدرس بالأساليب الترفيهية أكثر من الاساليب الأخرى كممارسة الرياضة ، واستعمال جهاز الحاسوب للتشات .

جدول رقم (11): يوضح ترتيب افراد العينة للعبارات التالية وذلك حسب اهمية النشاط :

العبارة	المنوال (الرتبة الأكثر تكراراً)
1 ممارسة الرياضة	1
2 النوم كثيراً في النهار	1 ^a
3 مساعدة الأسرة في واجباتها	1
4 استعمال الحاسوب للدخول في التشات	2
5 المطالعة وقراءة الكتب العلمية	2
6 استعمال الحاسوب علمياً	3 ^a
7 التنزه في الحدائق وتنظيم الرحلات	5
8 مشاهدات المحطات الفضائية العلمية	6
9 التجول في الاسواق لغرض التسلية	8
10 مشاهدة المحطات الفضائية الترفيهية	8

9	المشاركة في الاعمال التطوعية	11
12	المكالمات الهاتفية	12
13	الجلوس في المقهى	13

■ نتائج التساؤل الثاني: هل توجد فروق بين الجنسين في أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس
جدول رقم (12): يوضح الفروق بين الجنسين في اساليب ادارة وقت الفراغ

إختبار ت لعينتين مستقلتين						
الدلالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	جنس المستجوب	
0,1477	1,462	0,462	2,572	52	أنثى	أساليب تعليمية
					ذكر	
0,0002**	-3,905	0,625	2,560	52	أنثى	أساليب ترفيهية
					ذكر	
0,9877	-0,015	0,548	2,669	52	أنثى	أساليب تفاعل إجتماعي
					ذكر	
0,1870	1,331	0,999	2,723	52	أنثى	أساليب هدر وقت الفراغ
					ذكر	
0,7730	-0,289	0,407	2,631	52	أنثى	المتوسط العام للمقياس
					ذكر	

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في الأساليب المتبعة في إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس ما عدا الأساليب الترفيهية، حيث بلغت قيمة ت بدرجة حرية (78) = -3.905 عند مستوى الدلالة 0.001 وبذلك فإن الفروق دلالة إحصائية ولصالح الذكور.

■ نتائج التساؤل الثالث: هل توجد فروق في المستوى الدراسي لأساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس؟
جدول رقم (13): يوضح الفروق بين المستوي الدراسي في اساليب ادارة وقت الفراغ

ANOVA						
الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
0,058	2,953	0,611	2	1,221	بين المجموعات	أساليب تعليمية
					داخل المجموعات	
					المجموع	
0,029*	3,715	1,551	2	3,101	بين المجموعات	أساليب ترفيهية
					داخل المجموعات	
					المجموع	

0,466	0,771	0,223	2	0,447	بين المجموعات	أساليب تفاعل إجتماعي
		0,290	77	22,312	داخل المجموعات	
			79	22,759	المجموع	
0,661	0,416	0,380	2	0,760	بين المجموعات	أساليب هدر وقت الفراغ
		0,913	77	70,308	داخل المجموعات	
			79	71,068	المجموع	
0,753	0,285	0,049	2	0,097	بين المجموعات	المتوسط العام للمقياس
		0,170	77	13,102	داخل المجموعات	
			79	13,200	المجموع	

جدول رقم (14): يوضح الفروق بين المستوي الدراسي في اساليب ادارة وقت الفراغ

الحد الأقصى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N		
4,13	1,63	0,66891	2,3688	10	الأولى ثانوي	أساليب ترفيهية
4,19	1,38	0,61694	2,7621	62	الثانية ثانوي	
4,19	2,00	0,83636	3,2031	8	الثالثة ثانوي	
4,19	1,38	0,66791	2,7570	80	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) الموضوع اعلاه أنّ قيمة معامل الارتباط بين بعد الأساليب الترفيهية والمستوى التعليمي قد بلغ 0.029 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في أساليب إدارة وقت الفراغ في الاساليب الترفيهية لصالح السنة الثالثة ثانوي كما موضح في الجدول رقم (14) ، أما بالنسبة للأساليب الأخرى نقبل الفرض الصفري ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التعليمية و أساليب التفاعل الاجتماعي و أساليب هدر الوقت والمستوى التعليمي.

نتائج التساؤل الرابع: الكشف عن الفروق في المستوى والاقتصادي لأساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس.

جدول رقم (15): تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق الفردية حسب المستوى الاقتصادي:

ANOVA						
الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
0,763	0,091	0,020	1	0,020	بين المجموعات	أساليب
		0,220	78	17,127	داخل المجموعات	تعليمية

			79	17,147	المجموع	
0,157	2,042	0,899	1	0,899	بين المجموعات	أساليب ترفيهية
		0,440	78	34,343	داخل المجموعات	
			79	35,242	المجموع	
0,161	2,002	0,569	1	0,569	بين المجموعات	أساليب تفاعل إجتماعي
		0,284	78	22,190	داخل المجموعات	
			79	22,759	المجموع	
0,257	1,306	1,170	1	1,170	بين المجموعات	أساليب هدر وقت الفراغ
		0,896	78	69,898	داخل المجموعات	
			79	71,068	المجموع	
0,644	0,215	0,036	1	0,036	بين المجموعات	المتوسط العام للمقياس
		0,169	78	13,163	داخل المجموعات	
			79	13,200	المجموع	

من نتائج الجدول رقم (15) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي لأساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس، لذا نقبل الفرض الصفري. نتائج التساؤل الخامس: الكشف عن العلاقة بين المستوى الاجتماعي و أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس جدول رقم(16): معامل ارتباط الرتب "سبيرمان" بين مؤشرات المستوى الاجتماعي وبين أساليب إدارة وقت الفراغ:

Rho	المستوى للأب	التعليمي للمستوى للأب	التعليمي للمستوى للأم	ترتيبك إختك	بين عدد الأسرة	أفراد نوع السكن
أساليب تعليمية	-0,106	-0,116	-0,050	0,153	0,014	
أساليب ترفيهية	0,250*	0,117	-0,187	0,080	0,260*	
أساليب تفاعل إجتماعي	0,053	-0,026	-0,113	0,039	0,075	
أساليب هدر وقت الفراغ	-0,210	-0,212	0,152	0,055	-0,107	
المتوسط العام للمقياس	-0,086	-0,157	-0,052	0,093	0,032	

* الإرتباط دال إحصائياً عند المستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أنّ قيمة معامل الإرتباط بين بعد الأساليب الترفيهية والمستوى التعليمي للأب قد بلغ 0.250 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ ، كما نلاحظ أيضاً أنّ معامل الإرتباط بين بعد أساليب ترفيهية ونوع السكن بلغ 0.260 وهو دال إحصائياً عند المستوى $\alpha=0.05$ كذلك، بينما كل الارتباطات الأخرى غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد علاقة بين المستوى الاجتماعي و الاساليب التعليمية و أساليب التفاعل الاجتماعي و أساليب هدر وقت الفراغ

11- مناقشة عامة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة أساليب ادارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس والفروق بين الجنسين (ذكر، أنثى) والمستوى التعليمي (اولى ، ثانية ، ثالثة) للمرحلة الثانوية، وتبسيط الضوء على العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاساليب المتبعة في إدارة وقت الفراغ ، وقد تم الاعتماد على مقياس أساليب ادارة وقت الفراغ و ذلك لتحديد أهم أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس .

تبين أثناء الدراسة الميدانية أن المراهقين المتمدرسين لا يوظفون أوقات فراغهم بصورة مناسبة ومُرضية حيث أنهم يعتمدون أكثر على الاساليب الترفيهية في إدارة وقت فراغهم دون الاعتماد على الاساليب التعليمية وهذا راجع لعدة أسباب من أهمها التنشئة الاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير في بناء شخصية المراهق وتطغى على ميولاته و رغباته ، و كذلك نقص المرافق والهياكل الثقافية و التعليمية كدور الشباب و الكشفية و غيرهم من المؤسسات التي لها دور كبير في استثمار وقت الفراغ بصورة ايجابية أكثر و هذا ما أكدته دراسة (يوسف 2005).

و أوضحت الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق في أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس ماعدا الاساليب الترفيهية، فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور، إناث) في الاساليب الترفيهية لإدارة وقت الفراغ. كذلك أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في أساليب إدارة وقت الفراغ في الاساليب الترفيهية فقط لصالح السنة الثالثة ثانوي.

أما بالنسبة للمستوى الاقتصادي فلا توجد فروق بينه وبين أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس ومن خلال نتائج الجدول رقم (16) نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات المستوى الاجتماعي وبين أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس ، فيما عدا مؤشرين فقط حيث أظهرت النتائج علاقة طردية ضعيفة بين الأساليب الترفيهية وبين المستوى التعليمي للأب و نوع السكن.

وقد اتضح من تحليل استجابات العينة أن أكثر الأجهزة استخداماً في أوقات فراغ المراهق المتمدرس الحاسوب والإنترنت ومن ثم الأجهزة المرئية والمسموعة، وهذا يبين تأثير التكنولوجيا والثورة المعلوماتية على المراهق حاله كحال مراهق العالم الآخر، ولوسائل الاتصال نصيب كبير أيضاً، أما المكتبة الورقية فقد كانت نسبة استخدامها ضئيلة وقد أغفلت من أفراد عينة البحث فقد سيطرت المكتبات الإلكترونية على الوضع أكثر من المكتبات الورقية.

12- قائمة المراجع:

- 1- ابتسام بنت سعيد عبد الله بن ناجي العامودي (2009): إدارة أوقات الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية في مدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- 2- حامد عبد السلام زهران (2002): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ط2.
- 3- أبو ناصر فتحي (2008): مدخل الى الادارة التربوية – النظريات والمهارات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن.
- 4- درويش كمال الحماحي محمد (1997): رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر، مطبعة التيسير، القاهرة.
- 5- القعيد إبراهيم حمد (2001): العادات العشر للشخصية الناجحة. الرياض، دار المعرفة للتنمية البشرية.
- 6- أحمد محمد الزغبي (2001): علم النفس النمو – الطفولة والمراهقة-. دار زهران للنشر و الطباعة، عمان، الاردن.